في كلمته حول تصعيد العدو الإسرائيلي على غزة ولبنان وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

عمليات البحار والقصف للعدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات إلى فلسطين المحتلة مستمرة ونحن على استعداد لأي مستوى من التصعيد

■ الأنشطة الشعبية المكثفة في اليمن لا مثيل لها في كل العالم، وراية الجهاد في سبيل الله تعالى التي حملها شعبنا هي عالية وثابتة وراسخة

■ المشروع الصهيوني عدواني يستهدف أمتنا بشكل أساسي بطمس هويتها واحتلال الأوطان ونهب الثروات ومصادرة الحرية والاستقلال والكرامة

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

المقاومة التي هزمت إسرائيل .. لن تكسرها التحديات ولن تضعفها التضحيات

الاثنين 28/ 10 / 2024م الموافق 25 ربيع ثاني 1446هـ العدد (520) | 12 صفحة

نصرة لغزة ولبنان ووفاء للشهداء القادة

مسيرات جماهيرية غاضبة في أكثر من 388 ساحة

الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين .. كما تراها مراكز ومعاهد الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الدولية ..

تحطيم المستحيلات وصناعة المعجزات

نصرة لغزة ولبنان ووفاء للشهداء القادة

اليمنيون في جمعة غضب يخرجون في مسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من 388 ساحة

مع غزة ولبنان حتى النصر، موقف الشعب اليمني في مظاهراته المليونية في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة، موقف إيماني مبدئي يتعزز شهرا بعد شهر، موقف لن يتغير أو يتبدل مهما عظمت التحديات، وليلجأ الأمريكي والإسرائيلي إلى أي مستوى من التصعيد، فاليمن بإذن الله على أهبة الاستعداد لخوض المواجهة حتى نهايتها، ونهايتها محتومةٌ وهي النصر عاجلا أو آجلا، والجهاد في سبيل الله تضحيات يتوجها الله بالنصر، كذلك قضى الله لعباده في كتابه الكريم، (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي) (وإِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ)، وصدق الله وكذبت أمريكا و(إسرائيل)، فليست أمريكا على كل شيء قدير، وكذلك (إسرائيل)، ، وليست قوتهم فيما لديهم من إمكانيات، بل في ضعف هذه الأمة مما جرأ الأعداء لأن يطمعوا فيها وفي أرضها ومقدساتها وخيراتها، ولو أن هذه الأمة علمت ما لديها من قدرات, واستعدت بما تستطيع من قوة لهابها الأعداء.

شهدت العاصمة صنعاء عصر الجمعة ٢٥ ـ أكتوبر ـ ٢٠٢٤م، خروجاً مليونياً في مسيرة "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

واستنكرت الجماهير التي رفعت الأعلام اليمنية والفلسطينية واللبنانية وصور الشهداء القادة استمرار المجازر الوحشية والتهجير القسري والتجويع وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني، بدعم غربي.

ونددت بتواطؤ المجتمع الدولي والأممي وتخاذل وسكوت الدول العربية والإسلامية التي لم تحرك ساكناً أو تتخذ موقفاً مشرفاً لمواجهة عدوها الأبدي الكيان الصهيوني، وإيقاف عدوانه وجرائمه بحق أهالي غزة والشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجددت الحشود التأكيد على الجهوزية العالية والاستعداد التام لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي والصهيوني والبريطاني، وكذا الاستمرار في نصرة غزة وفلسطين ولبنان والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

ورددت الهتافات المؤكدة على مواصلة حمل راية الجهاد والمقاومة والمضي على درب الشهداء القادة لردع قوى العدوان والإجرام العالمي، حتى تحرير الأقصى وكل الأراضي المحتلة من دنس الصهاينة المجرمين.

وأكدت الحشود المليونية، صلابة وثبات جبهة وموقف اليمن قيادة وشعباً وجيشاً في معركة "الفتح الموعد والجهاد المقدس" حتى تحقيق النصر على أعداء الأمة والإنسانية.

وجددت الجماهير، تفويضها المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وتأييدها لكل عمليات وخيارات القوات المسلحة اليمنية ومحور المقاومة ومساندة المجاهدين في غزة ولبنان لدحر كيان العدو الصهيوني الغاصب.

■■■

البيان الصادر عن المسيرات في صنعاء ومراكز المحافظات والمديريات

وأشار البيان الصادر عن المسيرات، إلى أن العالم قد شاهد بالصوت والصورة بشاعة الإجرام الإسرائيلي والإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين، برعاية ومشاركة أمريكية، ودعم ومساندة من الأنظمة الغربية المتصهينة.

وأوضح أن الإجرام الصهيوني لم يتوقف في حدود غزة فقط بل امتد إلى لبنان والضفة الغربية، ومع كل ذلك لم يحرك العالم ساكناً ولم يرف له جفن.

وأكد بيان المسيرات أنه وأمام استمرار كل هذا الإجرام والوحشية، يستمر الشعب اليمني في خروجه المليوني الأسبوعي انطلاقاً من هويته الإيمانية، وجهاداً في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته، ووفاءً للشهداء القادة ودعماً ومساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله.

وعبر عن التعازي للأخوة في حزب الله والشعب اللبناني والأمة العربية والإسلامية كافة في استشهاد رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله، المجاهد الكبير العلامة الشهيد هاشم صفي الدين.. معاهداً الشهيد وكل الشهداء القادة بالسير على دربهم حتى النصر.

وخاطب العدو الصهيوني المجرم "إذا كنت تعتقد أنك باستهدافك قادة الجهاد والمقاومة ستكسر إرادتنا، وتضعف روحنا المعنوية فأنت تعيش الوهم الذي عشته سابقاً، مراراً وتكراراً، وما ينسف أوهامك هو تصاعد عمليات المقاومة في فلسطين ولبنان بعد استشهاد القادة العظماء، حتى وصلت إلى غرفة نوم المجرم نتنياهو والتي ستستمر وتتصاعد بإذن الله".

وأضاف مخاطباً الأمة العربية والإسلامية "إن العدو الصهيوني المجرم لا يخفي أطماعه في السيطرة عليكم واستعبادكم، ولا يتوقف عن الحديث عن ما يسميه: بـ

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

يتبع

(إسرائيل الكبرى) التي تشمل مساحة واسعة من بلدانكم العربية والإسلامية، بما في ذلك مقدساتكم في مكة والمدينة".

وتابع بيان المسيرات "وفي المقابل أنتم لا تحركون ساكناً، ولا تنطقون بكلمة، فمن أقنعكم بأن تخاذلكم وصمتكم هو الحل الأمثل والاستراتيجية السليمة في مواجهة أعدائكم ومخططاتهم، بل إن بعضكم تجاوز ذلك إلى مساعدة العدو في مؤامراته ومخططاته، واستهداف من يقفون ويضحون لحمايتكم والدفاع عنكم أمام تلك المؤامرات".

ودعا أبناء الأمة إلى التحرك والجهاد في سبيل الله، والذي فيه عزهم وإرضاء ربهم، وما دونه الذل والهوان والخسارة في الدنيا والآخرة، اتباعاً لقوله تعالى (انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ).

كما خاطب أبطال المقاومة في كل ساحات الجهاد والمواجهة "نقف بإجلال وإكبار وإعزاز أمام صمودكم الأسطوري وبطولاتكم التاريخية التي تسطرونها منذ أكثر من عام، فقد نكلتم بالعدو وحققتم بإيمانكم وجهادكم وتضحياتكم ما عجزت عن تحقيقه -في السابق- جيوش عربية كان العدو يلحق بها الهزائم الساحقة في غضون أيام معدودة، فلا تلتفتوا الى أصوات التخذيل والتثبيط والخيانة فالنصر وعد الله المحتوم لكم".

وجدد بيان المسيرات، العهد لله سبحانه وتعالى، ولرسوله، وللسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بأن راية الجهاد ستظل مرفوعة، وأننا سنظل ثابتين على الحق بكل عزيمة وفاعلية، ومستعدون لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات، والأخطار.

■■■

مراكز المحافظات الحرة ومديرياتها تشهد مسيرات جماهيرية في أكثر من ٣٨٨ ساحة

بالتزامن مع الخروج الكبير في ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء، شهدت مراكز المحافظات اليمنية الحرة ومديريات مسيرات جماهيرية حاشدة في أكثر من ٣٨٨ ساحة.. بعنوان "وفاء للشهداء القادة.. مع غزة ولبنان حتى النصر".

ففي صباح يوم الجمعة.. شهدت محافظة صعدة ٢٦ مسيرة جماهيرية حاشدة في مركز المحافظة والمديريات.. مستنكرين حالة التخاذل لأكثر من مليار ونصف مسلم تجاه وحشية حرب الإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني بدعم الأمريكي جهاراً نهاراً بحق الفلسطينيين واللبنانيين.

في حين شارك مئات الآلاف من ابناء محافظة الحديدة، بعموم مديرياتها، في ٨٩ ساحة، بمسيرات جماهيرية كبرى، مؤكدين دعم الشعب والمقاومة الفلسطينية بكل السبل المتاحة، واستمرار مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة للكيان الغاصب.

كما شهدت محافظة إب، ٦٢ مسيرة جماهيرية حاشدة دعماً وإسناداً للشعبين الفلسطيني واللبناني.. وأدان المشاركون في المسيرات المجازر الدموية التي يواصل العدو الصهيوني ارتكابها بحق المدنيين في غزة ولبنان في انتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

إلى ذلك خرج أبناء محافظة ريمة، في ٢٧ مسيرة حاشدة بمركز المحافظة والمديريات، وأكد المحتشدون في المسيرات المضي على درب الجهاد في سبيل الحق وانطلاقاً من الوفاء للشهداء العظماء حتى تحقيق النصر.

وشهدت محافظة مأرب ١٢ مسيرة حاشدة وعشرات الوقفات في مختلف المديريات نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني، ودعا المشاركون فيها أبناء الأمة العربية والإسلامية للتحرك في وجه المشروع الصهيوني في المنطقة والذي يطمع للسيطرة على البلدان والمقدسات الإسلامية واستعباد أبناء الأمة.

كما شهدت محافظة تعز ١٤ مسيرة جماهيرية حاشدة تأكيدً ان الشعب اليمني مستمر في عمليات الحشد التعبوي لتعزيز ورفد لجبهات إسنادًا ونصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني.

في حين خرج أبناء محافظة عمران، في مسيرات جماهيرية حاشدة شملت ٤٨ ساحة تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. وردد المحتشدون في المسيرات الشعارات المؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة.

وشهدت محافظة الجوف، ٢٥ مسيرة حاشدة في مركز المحافظة والمديريات نصرة للشعبين الفلسطيني واللبناني.. وردد المشاركون في المسيرات، الهتافات الغاضبة والمعبرة عن السخط إزاء إجرام الكيان الصهيوني.

كما شهدت محافظة البيضاء، مسيرات ووقفات حاشدة تنديدا بالمجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزة ولبنان.

وشهدت مديريات دمت والحشاء وقعطبة وجبن بمحافظة الضالع مسيرات جماهيرية حاشدة، مستنكرة جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان بمشاركة أمريكية.

في حين خرج أحرار محافظة المحويت، في ٢٣ ساحة حاشدة، وفي المسيرات التأكيد على تضامنهم مع المقاومة اللبنانية واستمرارهم في معركة الإسناد دفاعاً عن فلسطين ولبنان.

وفي ذات السياق خرج أبناء محافظة حجة، في مسيرات حاشدة، تضامناً مع الشعبين الفلسطيني واللبناني.. وردد المحتشدون في المسيرات الهتافات المناهضة للعدو الصهيو أمريكي البريطاني والمؤكدة على استمرار دعم وإسناد الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة الباسلة والمجاهدين في غزة ولبنان.

■■■

وفي المسيرات التي عمة مراكز المحافظات والمديريات الحرة ندد المحتشدون بالإجرام الوحشي الصهيوني، وحرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للأسبوع الخامس والخمسين برعاية ومشاركة أمريكية كاملة، ودعم ومساندةٍ من الأنظمة الغربية، والذي تجاوز غزة إلى امتد إلى لبنان والضفة الغربية في ظل صمت دولي وأممي.

وأدان بشدة التواطؤ العربي والإسلامي تجاه حرب الإبادة التي يشنها الصهاينة بدعم أمريكي منذ أكثر من عام على شعب عربي، واصفاً هذا الصمت بالمعيب وستكون عاقبته وخيمة من الله تعالى على الشعوب المتخاذلة والأنظمة المتواطئة.

وأكد المحتشدون مواصلة خروجهم الأسبوعي نصرة وإسنادا للشعبين الفلسطيني واللبناني، بالمسيرات والفعاليات والنفير العام وفي مختلف المجالات مساندةً للشعبين الفلسطيني واللبناني حتى النصر بإذن الله.

وجدد المشاركون العهد لله ورسوله وللسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في رفع راية الجهاد والاستمرار على الحق بكل عزيمة، والاستعداد لأي تصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي مهما كانت التحديات.

في كلمته حول تصعيد العدو الإسرائيلي على غزة ولبنان وآخر المستجدات الإقليمية والدولية.. السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

عمليات البحار والقصف للعدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات إلى فلسطين المحتلة مستمرة ونحن على استعداد لأي مستوى من التصعيد

■ الأنشطة الشعبية المكثفة في اليمن لا مثيل لها في كل العالم، وراية الجهاد في سبيل الله تعالى التي حملها شعبنا هي عالية وثابتة وراسخة

■ المشروع الصهيوني عدواني يستهدف أمتنا بشكل أساسي بطمس هويتها واحتلال الأوطان ونهب الثروات ومصادرة الحرية والاستقلال والكرامة

أكد السيد القائد أن الإجرام الصهيوني اليهودي فظيع جدا وفي غاية الوحشية ومنتهى الإجرام، يستهدف سكان غزة بكل أنواع الإبادة الجماعية ويستهدف شمال غزة بأكثر من بقية القطاع. مضيفا أن العدو الإسرائيلي يمارس في شمال قطاع غزة جريمة التهجير القسري والإبادة الجماعية. كما أن المشهد الدموي الإجرامي الوحشي لجرائم العدو الإسرائيلي شمال قطاع غزة يستثير كل إنسان بقي فيه ذرة من الإنسانية.

وقال السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمة له يوم الخميس الموافق ٢١ ربيع الأخرة ١٤٤٦هـ حول تصعيد العدو الإسرائيلي على غزة ولبنان المستجدات الاقليمية والدولية "عار وذنب كبير جدا ألا تقدم الأمة لغزة شيئا مع الوحشية والإجرام الصهيوني الرهيب جدا في القطاع غزة". مضيفا أن ما يحصل في فلسطين استفز الضمير الإنساني في شعوب غير مسلمة في أمريكا اللاتينية، واتخذت قرارات ضد العدو الإسرائيلي لم تتخذ من كثير من الدول العربية.

وأضاف: "مع ازدياد الإجرام الصهيوني كما هو الحال شمال قطاع غزة، لا توجه عربي لإجراءات بحجم الإجرام الصهيوني"، لافتا إلى أن شعوبا في أوروبا وأمريكا تخرج مع غزة ولا يزال الكثير من أبناء شعوب أمتنا في حالة وكأنهم خارج نطاق الحياة. مؤكدا أن التخاذل العربي له تأثير سلبي في تخاذل كثير من البلدان الإسلامية غير العربية.

واكد أن من لا يستثيره ما يجري في غزة فنفسه خبيثة بلا شك. موضحا أن العدو الإسرائيلي كلما صعّد، كلما تضاعفت على الأمة المسؤولية أكثر وبالذات العرب. موضحا أن العرب مستهدفين من العدو الإسرائيلي أكثر من غيرهم مهما تجاهل البعض وتعامى عن هذه الحقائق الثابتة.

الشهيد صفي الدين كان عظيماً وفاعلاً ومؤثرا

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، استهل الكلمة، بتقديم أحرِّ التعازي وخالص المواساة لأسرة الشهيد العلامة السيد هاشم صفي الدين الكريمة ولحزب الله ولأمة المقاومة والجهاد وللشعب اللبناني ولأمتنا الإسلامية كافة. كما تقدم بالتعازي لأسر رفاق الشهيد السيد هاشم صفي الدين.

وأوضح أن دور رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله المجاهد الكبير العلامة الشهيد السيد هاشم صفي الدين رضوان الله عليه كان عظيما وفاعلا ومؤثرا. وإسهام الشهيد صفي الدين الجهادي كان مميزا بما يمتلكه من إيمان ووعي وبصيرة وعلم وعزم عظيم وهمة عالية.

ولفت إلى أن أهداف العدو الإسرائيلي الصهيوني المجرم في استهداف القادة المجاهدين هي كسر الروح المعنوية لأمتهم والمجاهدين معهم ولحاضنتهم الشعبية. موضحا أن عقدة الحقد تعمي العدو الإسرائيلي عن فهم التاريخ وتدفعه إلى الاستمرار في المسلك الإجرامي والعدواني لاستهداف القادة.

وقال السيد: "فقدان قادة الجهاد وبالذات في الظروف الحساسة مؤلم للمجاهدين وللمؤمنين ولكل الأمة ولكل الأحرار في العالم وخسارة جسيمة على الأمة". مشيرا إلى أن العدو يؤمل ويسعى أنه باستهداف القادة سيحقق أهدافه في السيطرة على الأمة وإنهاء المعركة وهي آمال سرابية وخائبة، فمسيرة الإيمان والجهاد في سبيل الله تعالى لها ميزة مهمة أن الأمة التي

تتحرك وفق الانطلاقة الإيمانية تحظى برعاية من الله سبحانه وتعالى. مؤكدا أن تضحية الشهداء القادة تمثل قربانا إلى الله سبحانه وتعالى وهو جل شأنه من ينتصر لهم.

لا تراجع ولا انكسار ولا مجال للوهن

وأكد السيد أن مساعي من ضحوا بأنفسهم في سبيل الله لا تضيع فالله هو من يتولى رعايتها ومباركة أثرها حتى تثمر الثمرة العظيمة. فتضحيات القادة تترك أثرها الكبير فيحقق الله لهم آمالهم ويرعى جهودهم وفي نفس الوقت ينتصر سبحانه وتعالى لمظلوميتهم. مضيفا أن التوجه الإيماني للمؤمنين كمسيرة وكأمة يتحركون في سبيل الله تعالى تجعلهم على صلة بالله وثقة به وتوكل عليه حتى في أحلك الظروف وأصعب المراحل.

وقال السيد: "ينبغي الاستمرار، ينبغي المواصلة من أجل الله سبحانه وتعالى، ولا تراجع، ولا انكسار للإرادة، ولا مجال للوهن، مهما كانت الأحداث، فالتوجه نحو الله سبحانه وتعالى، والصلة الإيمانية به تُمِدُّ الإنسان المؤمن من مدد الله سُبْحَانَهُ، مدداً بالسكينة، بالربط على القلوب، بالعون".

وأضاف السيد: "الله سبحانه وتعالى يرعى الأمة المجاهدة حتى لو قدمت من عظمائها وقادتها وأخيارها الشهداء لتواصل مشوارها برعايته العظيمة". موضحا أن الحزن على القادة وعلى الأخيار يكون أيضا عاملا من عوامل الصمود والثبات والتماسك والتفاني والاستبسال. مؤكدا أن موقف إخوتنا المجاهدين في لبنان وغزة في ثباتهم وتماسكهم فاجأ الأعداء بشكل كبير وفاجأ المتربصين أيضا. مشيرا إلى أن الارتباط بالقادة في مسيرة الإيمان والجهاد هو ارتباط بهم في إطار النهج والموقف الإيماني بالانشداد إلى الله سبحانه وتعالى وليس ارتباطا شخصيا بحتا.

صمود مجاهدي فلسطين ولبنان

تحت هذا العنوان أشار السيد إلى أن الوعي والإيمان هو الذي أثمر الصمود والتماسك في مسيرة الإيمان والجهاد في فلسطين ولبنان، وهو الذي أذهل الأعداء وخيب آمالهم وأغاظ عملائهم. لافتا إلى أن واقع جبهات الإسناد والجهاد مواصلة حمل الراية والتحرك في سبيل الله بوعي وفهم وبصيرة وثبات وإيمان.

وأكد أن هذه الجولة الساخنة من المواجهة مع الأعداء تقدم فيها كل الجبهات شهداء في سبيل الله مع الثبات واليقين مع قوة الموقف والتماسك. ولم يسبق في الصراع منذ بداية نشوء الكيان المحتل الغاصب على أرض فلسطين أن كان هناك جولة اشتباك مستمر ومواجهة ساخنة معه لأكثر من عام.

وأوضح أن المنطلق الإيماني الجهادي هو الميزة التي ساعدت على هذا الثبات في المواجهة الساخنة مع العدو في غزة ولبنان واليمن والعراق والجمهورية الإسلامية في إيران. مضيفا أن المنطلق الإيماني الجهادي هو الميزة التي ساعدت على هذا الثبات في المواجهة الساخنة مع العدو في غزة ولبنان واليمن والعراق والجمهورية الإسلامية في إيران.

وأكد السيد أن جبهة غزة بقيت ثابتة متماسكة مواجهة بفاعلية لأكثر من عام بالرغم من ظروف صعبة جدا على مستوى الإمكانات.. كما أن جبهة لبنان تواجه أشد المواجهة ولم يتمكن العدو الإسرائيلي حتى الآن من السيطرة على بعض من القرى في الحافة الأمامية لحدود لبنان مع فلسطين المحتلة. فثبات المجاهدين وصمودهم واستبسالهم في جبهة لبنان في هذه المرحلة هو أكثر حتى من حرب تموز في ٢٠٠٦. مضيفا أنه

وبالرغم من الضغط على جبهة اليمن بالعدوان الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني لكنها مستمرة في إسنادها وموقفها ولم تخضع أو تتراجع لأي ضغوط. كذلك جبهة العراق تزيد في موقفها وتسعى لما هو أكبر، وكان من واجب الأمة وفي المقدمة العرب أن يدعموا غزة ولبنان بكل أشكال الدعم وأن يكون موقفهم من جبهات الإسناد اليمني والعراقي والإيراني إيجابيا تكامليا.

المشروع الصهيوني

أكد السيد أن الصهيونية مشروع عدواني تدميري يستهدف أمتنا الإسلامية وفي مقدمة العرب ويهدف إلى تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على ما يسمونه بالشرق الأوسط. مضيفا أن المشروع الصهيوني هو تمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على البلاد العربية في رقعة جغرافية واسعة ما يسمونها بـ "إسرائيل الكبرى". مؤكدا أن المشروع الصهيوني يستهدف الرقعة الجغرافية العربية بالاحتلال المباشر، ويستهدف بقية البلاد العربية بالسيطرة إن لم يكن بالاحتلال.

وأوضح أن الأمريكي مرتبط بالمشروع الصهيوني وهو مشروع له صياغة عقائدية وقد حولوه إلى معتقد ديني واستراتيجية ينطلقون من خلالها لرسم سياساتهم وأولوياتهم. لافتا إلى أن المشروع الصهيوني عدواني يستهدف أمتنا بشكل أساسي بطمس هويتها واحتلال الأوطان ونهب الثروات ومصادرة الحرية والاستقلال والكرامة.

وقال السيد: "في المدارس الإسرائيلية هناك مناهج ترسخ المشروع الصهيوني في أجيالهم"، مؤكدا أن العائق الأكبر أمام المشروع الصهيوني هو الإسلام بنقائه وحقيقته ومبادئه الصحيحة، لذا هم يحاولون أن يبعدوا الأمة عنه لتحقيق أهدافهم.

كما أكد أن المشروع الصهيوني في نهاية المطاف هو مشروع فاشل لأنه عدواني إجرامي ويشكل خطرا على البشرية.

موقف المتخاذلين

أوضح السيد أنه ومع وقوف وفاعلية وثبات واستبسال جبهات الإسناد لأكثر من عام إلا أن البعض يتعامل بالخذلان والبعض بالطعن في الظهر والتربص والشماتة.

وأكد أن ما يفعله العدو الإسرائيلي وما يرتكبه من جرائم إبادة جماعية واستهداف للأطفال والنساء ليس إنجازا عسكريا.. فعلى مستوى الانجاز العسكري العدو الإسرائيلي فاشل، وفشله واضح في غزة وفي جبهة شمال فلسطين في مواجهة لبنان وفاشل في كل الجبهات. مضيفا أن الأمريكي شريكٌ مع الإسرائيلي في الإجرام وشريك معه أيضا في الفشل.

وأوضح أن مصلحة المسلمين أن يقفوا بكل جد وأن يقدموا كل أشكال الدعم لهذه الجبهات الصامدة الثابتة في مقابل الدعم الأمريكي والدعم الغربي للعدو الإسرائيلي، فالأمريكي فتح كل مخازن سلاحه للعدو الإسرائيلي وكذلك ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، بينما يتخاذل العرب عن أداء الواجب المقدس العظيم.. مضيفا أن التحرك الواعي المستبصر في المسار الجهادي المبكر في مواجهة المشروع الصهيوني يوفر على الأمة الوقت والكلفة.

وأضاف: "نحن أمة مستهدفة، والمواجهة مع العدو الإسرائيلي حتمية لا مناص منها".

وقال السيد: "لم تجرؤ بعض الأنظمة العربية حتى على الرد بأي تصريح رسمي على تصريحات المسؤول الصهيوني عن احتلال بعض البلدان العربية. لو صدرت تصريحات من وزير في حكومة عربية شبيهة بتصريحات العدو الإسرائيلي هل كانت المملكة العربية السعودية ستسكت؟، لا السعودي ولا الأردني ولا المصري ولا كثير من الأنظمة كان لهم موقف حازم وقوي تجاه التصريحات الإسرائيلية تجاه بلدانهم".

وأكد أن العدو الإسرائيلي يسعى لتنفيذ مخططه وفق مراحل يهيئ الأمة ويروضها للاستسلام. فيما حالة العرب تجاه ما يجري في فلسطين يكشف مدى ما قد قطعه العدو من شوط في عملية تخدير الأمة وضرب روحيتها وقرارها.

حتمية المواجهة مع العدو

وأكد أنه ينبغي أن نعي أن المواجهة مع العدو الإسرائيلي حتمية وليست مما يمكن تجنبه ومن يتحدثون عن النأي بالنفس لجأ إلى التطبيع والخيانة وإظهار الولاء لإسرائيل وأمريكا وهم بذلك خاسرون. مؤكدا أن العدو الإسرائيلي لو تجاوز المجاهدين في فلسطين وجبهات الإسناد لسحق البقية ولم يقدر لهم لا نأيهم بالنفس ولا تطبيعهم وخيانتهم.

كما لفت السيد إلى أن العدو يسعى من خلال عنوان "اليوم الثاني في غزة" لفرض خيارات تخدم العدو الإسرائيلي بتأييد أنظمة عربية. مؤكدا أن الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني لن يقبل بفرض خيارات تخدم العدو الإسرائيلي، ويدركون الخداع الأمريكي منذ عملية طوفان الأقصى.

نحن مستعدون لأي مستوى من التصعيد

أكد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن قواتنا المسلحة مستمرة في استهداف الكيان الصهيوني وأننا جاهزون لأي مستوى من التصعيد يجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي.

وقال السيد: "جبهتنا في يمن الإيمان والحكمة مستمرة بكل صمود وثبات في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وعمليات البحار والقصف للعدو الإسرائيلي بالصواريخ والمسيرات إلى فلسطين المحتلة مستمرة ونحن في مسار عملي نستعد فيه لأي مستوى من التصعيد يلجأ إليه الأمريكي والإسرائيلي فراية الجهاد في سبيل الله تعالى التي حملها شعبنا اليمني هي عالية وثابتة وراسخة. وأوضح أنه وفي ذروة المعركة ومع ما نشاهده من الإجرام الصهيوني الرهيب، فجبهتنا حاضرة ومستمرة وفاعلة ولا وهن ولا ملل ولا انكسار بل ثبات وصمود عبر عنه الشعب اليمني وعبرت مواقفه وعبر جهاده وعبر عنه في خروجه المليوني الأسبوعي. لافتا إلى أن الأنشطة الشعبية المكثفة في اليمن لا مثيل لها في كل العالم.

ودعا السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي جماهير الشعب اليمني المجاهد إلى الخروج المليوني يوم الجمعة في العاصمة صنعاء وفي بقية المحافظات استجابة لله تعالى وجهاداً في سبيله ووفاءً للشعبين الفلسطيني واللبناني.

جبهات الجهاد هي في ذروة المواجهة

جدد السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، التأكيد على أن المقاومة الفلسطينية ثابتة وزادت تماسكاً بعد الشهادة العظيمة والمشرفة للشهيد المجاهد الكبير يحيى السنوار.

ونوه السيد القائد إلى أن "جبهات الجهاد بكلها في فلسطين ولبنان هي في ذروة المواجهة"، مؤكداً أن "كتائب القسام تنكل بالعدو الإسرائيلي، وشهادة الشهيد السنوار لم تزدهم إلا عزما وإلهاما واستبسالا وثباتا".

وقال إن "أثر شهادة السنوار رحمه الله على المستوى الفلسطيني والعالمي لن تمحوه محاولات العدو الإسرائيلي بتزييف مشهد الموقف المشرف البطولي العظيم الملهم في شهادة الشهيد السنوار".

وأضاف "ظهر رغم أنف العدو الإسرائيلي أن شهادة السنوار تمثل انتصارا خالدا في موقفه الملهم البطولي العظيم".

كما أكد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أن "سرايا القدس وبقية الفصائل الفلسطينية تقف بكل بسالة جنبا إلى جنب مع كتائب القسام وتنفذ العمليات البطولية اليومية".

وأشاد بدور الجبهة اللبنانية التي أرست معادلة يافا "تل أبيب" وحولت حيفا إلى مدينة مهجورة يعيش المحتلون فيها معظم وقتهم في الملاجئ، وأن العملية الجهادية النوعية لحزب الله باختراق مسيرة منظومات دفاعات العدو ووصلت إلى غرفة نوم المجرم نتنياهو أثارت الرعب في قلوب كل قادة الإجرام الصهاينة.

وحيا جبهة الإسناد في العراق واستمرارها في تصعيدها بكل ثبات دون اكتراث بالهجمات والتهويلات الإعلامية والضغط السياسي من أمريكا وعملائها

المقاومة التي هزمت إسرائيل.. لن تكسر

مثّل انتصار الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني بصيص أمل للشعوب الإسلامية المضطهدة، ولا سيما الشعوب العربية التي كانت تواجه تحديات كبيرة، أبرزها الصراع العربي الصهيوني وما تبعه من نكسات متتالية، أهمها احتلال أجزاء واسعة من فلسطين وهزيمة الجيوش العربية في ١٩٦٧ واحتلال أجزاء من مصر وسوريا والأردن ثم اجتياح العدو الصهيوني للبنان ١٩٨٢ ووصوله إلى بيروت خلال الحرب الأهلية اللبنانية. ومن رحم تلك المعاناة، نشأ حزب الله في لبنان كحركة مقاومة في أوائل الثمانينات، مستنداً إلى مبادئ إسلامية في ضرورة المواجهة مع الاحتلال الإسرائيلي، وسرعان ما اكتسب الحزب زخماً، ليصبح واحداً من أبرز قوى المقاومة ومن اللاعبين السياسيين المؤثرين في الساحة الإقليمية، وعلى مدى عقود، ورغم التضحيات والتحديات الجمة التي واجهها الحزب لكنه تمكن من تجاوزها، محافظاً على استمراريته وقوته التنظيمية، وساهم بعملياته النوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي وداعميه من تغيير موازين القوى على الصعيد الإقليمي، وما نشاهده اليوم من تماسك الحزب رغم الخسارة القاسية التي مني بها يؤكد رسوخ عقيدته القتالية وصلابة بنيته التنظيمية، كما يعكس التفاف جمهوره حوله وإيمانه بمشروعه المقاوم، الذي تجاوز التحديات المتوالية واستمر في تحقيق إنجازات مؤثرة على الساحة اللبنانية والإقليمية، مما يعزز دوره كلاعب رئيسي في مشهد الصراع المستمر مع الكيان وحلفائه.

النشأة والتأسيس

يعود تأسيس حزب الله إلى أوائل الثمانينات، بعد اجتياح العدو الإسرائيلي بيروت عام ١٩٨٢، في ذروة الحرب الأهلية اللبنانية التي أدت إلى تآكل سيادة الدولة وتفككها، وظهرت الحاجة إلى قوى جديدة تتبنى خيار المقاومة المسلحة وتعيد التوازن للمعادلة الإقليمية، من هذا المنطلق، وبدعم من الجمهورية الإسلامية في إيران، تأسس حزب الله كحركة مقاومة إسلامية تهدف إلى تحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق استقلال البلاد عن القوى الغربية.

الأيديولوجية والتوجه العقائدي

تبنى الحزب منذ تأسيسه أيديولوجية تستند إلى العقيدة الإسلامية التي تتشبع بحب أهل بيت رسول الله وتستلهم من تضحياتهم وجهادهم خاصة تضحيات الإمام الحسين عليه السلام ويجمع الحزب بين الأبعاد الدينية والوطنية، حيث يعتبر نفسه المدافع الأول عن كرامة الأمة الإسلامية وحقوق الشعب اللبناني، تلتزم عقيدته بتحرير كامل الأراضي المحتلة، ورفض أي شكل من أشكال التطبيع مع إسرائيل، وتبني نهج المقاومة الشاملة، مما أكسبه تأييداً واسعاً في صفوف المجتمع الشيعي اللبناني وأوساط المقاومة الفلسطينية.

التأسيس الرسمي والهيكل التنظيمي

بدأ الحزب كجماعة صغيرة ومحدودة التنظيم، لكن بعد تأسيسه الرسمي عام ١٩٨٥، أعلن عن ميثاقه الأساسي الذي يحدد توجهاته وأهدافه، وأبرزها: المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، تحقيق العدالة الاجتماعية، دعم الشعب الفلسطيني، ومناهضة الهيمنة الأمريكية، وقد تم تقسيم الهيكل التنظيمي للحزب إلى عدة أجنحة منها الجناح العسكري،

الذي يضم قوات النخبة، والذراع الإعلامي، والجانب السياسي حيث دخل الحزب المعترك السياسي عام ١٩٨٥م وجاء في وثيقة الإعلان: "نحن في لبنان لسنا حزبا تنظيميا مغلقاً, ولسنا إطاراً سياسياً ضيقاً، بل نحن أمة ترتبط مع المسلمين في أنحاء العالم برباط عقائدي وسياسي متين هو الإسلام.. وإن الحد الأدنى الذي يمكن أن نقبل به على طريق تحقيق هذا الطموح هو إنقاذ لبنان من التبعية للغرب أو للشرق، وطرد الاحتلال الصهيوني من أراضيه نهائياً. واعتماد نظام يقرره الشعب بمحض اختياراته وحريته". إلى جانب المؤسسات الاجتماعية والخدماتية التي تعمل على دعم المجتمعات المحلية وتقديم الخدمات الضرورية في المناطق الأكثر تأثراً بالصراع.

دور إيران في التأسيس والدعم

شكل الدعم الإيراني عنصراً أساسياً في نشأة حزب الله واستمراره، حيث قدمت إيران للحزب دعماً مادياً ولوجستياً منذ بداياته، إضافة إلى الإشراف على تدريبه وتسليحه، وقد وفر هذا الدعم الاستقرار المالي والعسكري، مما ساعده على بناء بنية تنظيمية صلبة وقدرة قتالية متقدمة، كما لعبت العلاقة الوثيقة مع إيران دوراً مهماً في تبلور أيديولوجية الحزب وبناء هويته كحركة مقاومة ذات امتداد إقليمي، ما أكسبه عمقاً استراتيجياً، وأتاح له التحول إلى قوة مؤثرة في الصراع مع إسرائيل.

التطور والنمو التنظيمي

شهد حزب الله منذ تأسيسه مراحل تطور متتالية، بدءاً من تكوين مجموعات مقاومة في المناطق الجنوبية للبنان ومروراً بعمليات عسكرية نوعية زادت من قوته ومكانته، تطور الحزب ليصبح منظمة متعددة الأوجه، ليس فقط على الصعيد العسكري، بل أيضاً على المستوى السياسي والاجتماعي، واستفاد من دعم المجتمعات المحلية، خصوصاً في المناطق ذات الغالبية الشيعية، حيث أسس شبكة من الخدمات الاجتماعية التي تشمل المستشفيات والمدارس والمؤسسات الخيرية.

استشهاد القادة المؤسسين وتأثيره

كانت مرحلة الثمانينات والتسعينات حافلة بالتحديات، منها اغتيال عدد من القادة المؤسسين. يُذكر من بينهم الشيخ راغب حرب، الذي اغتيل عام ١٩٨٤، وقد عرف بمواقفه الصلبة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ثم الأمين العام للحزب السيد عباس الموسوي الذي اغتيل عام ١٩٩٢ خلال هجوم إسرائيلي استهدف سيارته، وكان له دور محوري في تنظيم الحزب وتطوير استراتيجيته، ويصفه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي بقوله: "[عباس الموسوي]أمين عام حزب الله وهو عالم، مجاهد، شجاع، إنسان حكيم، يملك قدرة هائلة من التدبير، والتخطيط في مواجهة إسرائيل، يهتدي بالقرآن" ومع مرور السنوات، خسرت المقاومة عدداً من قياداتها البارزين، كان أبرزهم عماد مغنية، قائد الجناح العسكري، الذي اغتيل في دمشق عام ٢٠٠٨م ثم الصف الأول من قادته خلال معركة الطوفان التي ما تزال قائمة حتى الآن إلا أن الحزب أظهر قدرة استثنائية على التأقلم، إذ سرعان ما تمت عملية انتقال القيادة واستمر الحزب في مسيرته وفي مواجهته للاحتلال الصهيوني بنفس الزخم ونفس القدرات وبنفس الخطط .

التحديات الأمنية والإقليمية

واجه حزب الله منذ تأسيسه العديد من التحديات الأمنية والإقليمية، منها العقوبات المالية والسياسية المفروضة من قِبل الولايات المتحدة وحلفائها، ومحاولات استهداف قياداته، وكذلك السلوك العدائي والدسائس والمؤامرات التي تتبناها بعض الأنظمة العربية ضد الحزب ورغم هذا، استطاع الحزب المحافظة على تماسكه بفضل هيكله التنظيمي المتماسك ودعمه الشعبي، إلى جانب قدرته على تقديم نموذج مقاومة فعال.

رها التحديات ولن تضعفها التضحيات

العمليات النوعية داخل لبنان وخارجه

•العمليات العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي داخل لبنان

بدأ حزب الله بتنفيذ عمليات نوعية ضد الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان، واعتمد على تكتيكات حرب العصابات، مستخدماً التفجيرات والكمائن والاستهداف الدقيق لقوات الاحتلال التي كانت ما تزال تحتل جنوب لبنان ومن أبرز هذه العمليات هجوم عام ١٩٨٣ الذي استهدف قوات المارينز الأمريكية ومقر القوات الفرنسية في بيروت، والذي تسبب في خسائر كبيرة وأسهم في انسحاب جزء من القوات الأجنبية، كما نفذ الحزب العديد من العمليات الناجحة ضد نقاط ومراكز الاحتلال الإسرائيلي، مثل عمليات تفجير دبابات وآليات العدو، ما أجبر إسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في مايو ٢٠٠٠ بعد سنوات من المقاومة المستمرة.

•معركة بنت جبيل (١٩٨٧): كانت بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، وتمكن الحزب من صد الهجوم الإسرائيلي وتحرير البلدة.

•تحرير جنوب لبنان عام ٢٠٠٠

شكل التحرير عام ٢٠٠٠ حدثاً مفصلياً في تاريخ حزب الله، حيث استطاع فرض انسحاب إسرائيلي كامل من جنوب لبنان دون اتفاق رسمي أو شروط مسبقة، كانت هذه أول هزيمة للعدو الإسرائيلي بعد أن روج عن جيشه بالجيش الذي لا يقهر وأول مرة ينسحب فيها الجيش الإسرائيلي من أرض عربية تحت وطأة المقاومة المسلحة، وهو ما أكسب حزب الله تأييداً واسعاً وأثبت فعالية المقاومة في تحقيق الانتصار.

العمليات الخارجية وتأثيرها

منذ التسعينيات، نُسبت إلى حزب الله عمليات خارج لبنان استهدفت مصالح إسرائيلية وغربية، ما أثار ردود فعل دولية واسعة النطاق، وجرّ عليه عقوبات ومحاولات احتواء، وعلى الرغم من نفي الحزب لبعض هذه العمليات، من أبرز العمليات التي أعترف بها حزب الله هو مشاركته في حرب الشيشان حيث أرسل مجموعة من كوادره لمساعدة المسلمين في الشيشان لمواجهة حرب الإبادة التي يشنها الصرب ضد المسلمين.. كما شارك الحزب في تدريب المقاومة العراقية لمواجهة الاحتلال الأمريكي وفي سوريا كان له الدور الأبرز في مواجهة الأدوات الأمريكية والصهيونية (داعش والجماعات التكفيرية) وكان له الدور الرئيسي في هزيمتهم.. كما كان له دور مؤيد ومساند للشعب اليمني ضد العدوان الأمريكي السعودي.. ولا ننسى دور الحزب في تدريب وتسليح حركات المقاومة الفلسطينية ..

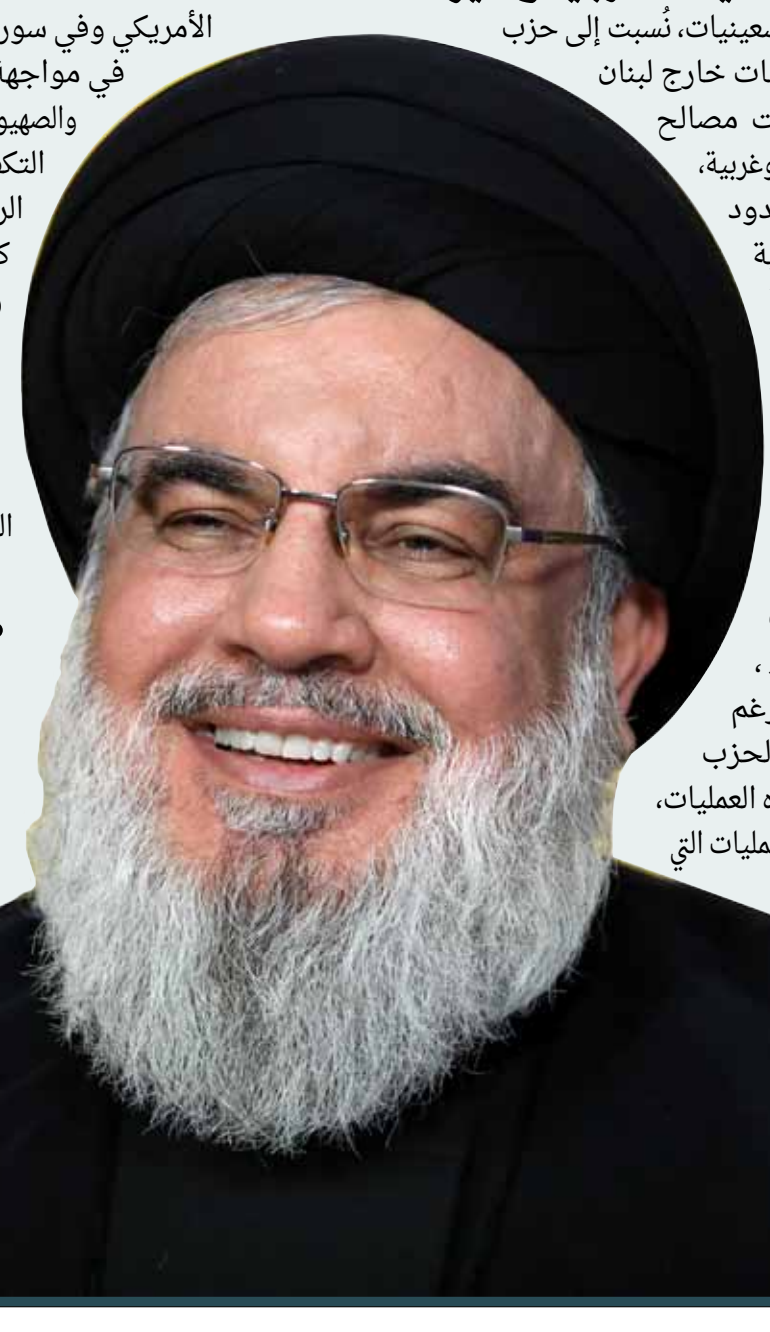

•الحروب التي خاضها الحزب ضد إسرائيل

أبرز المواجهات العسكرية التي جرت بين الحزب وبين العدو الإسرائيلي بعد عمليات تحرير الجنوب كانت حرب تموز ٢٠٠٦ التي اندلعت بين حزب الله وإسرائيل إثر عملية "الوعد الصادق" التي نفذها الحزب، حيث أسفرت العملية عن أسر جنديين إسرائيليين، ما دفع إسرائيل لشن حرب شاملة ضد لبنان، تميزت الحرب بمواجهات ضارية استخدم فيها حزب الله تكتيكات عسكرية متقدمة وحقق مكاسب نوعية، منها تدمير دبابات الميركافا، وأثبتت وحدات الصواريخ التابعة للحزب قدرتها على الوصول إلى عمق الأراضي الإسرائيلية.

•النتائج الاستراتيجية للحرب

انتهت الحرب بعد ٣٣ يوماً بتدخل دولي أسفر عن قرار وقف إطلاق النار تحت رعاية الأمم المتحدة (القرار ١٧٠١). ورغم الدمار الكبير الذي حل بلبنان، إلا أن حزب الله اعتبر الحرب انتصاراً استراتيجياً له، إذ لم تتمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها المعلنة بالقضاء على الحزب أو نزع سلاحه، ومنذ ذلك الحين، سعى الحزب إلى تعزيز ترسانته وتحديث قدراته الدفاعية، مما عزز موقعه كلاعب رئيسي في المنطقة.

دور الحزب في معركة طوفان الأقصى

إرهاصات ما قبل معركة الطوفان تمثلت في مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية في سلسلة من السياسات والاتفاقيات التي تهدف إلى تهميش حقوق الشعب الفلسطيني وتحويل قضيته العادلة إلى مسألة اقتصادية يمكن حلها عبر المساعدات والتنمية، والمخيمات بعيداً عن تحقيق تطلعاته الأساسية بالعودة وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس، أبرز ملامح هذه المؤامرة تجلت في

مبادرة "صفقة القرن"، التي طرحتها إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في ٢٠٢٠، حيث حاولت فرض واقع جديد على الفلسطينيين يكرّس الاحتلال، ويعترف بضم المستوطنات ويدعم السيادة الإسرائيلية على القدس، جاءت هذه المبادرة وسط محاولات تطبيع عربية واسعة مع إسرائيل، مما عزل الفلسطينيين وأضعف موقفهم على الساحة الدولية.

لكن جذور هذه المؤامرة أعمق، حيث بدأت محاولات تصفية القضية الفلسطينية منذ عقود عبر تجاهل قرارات الأمم المتحدة، ودعم الاستيطان، وتقييد حرية الفلسطينيين في أرضهم من خلال حصار غزة، وجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، والسيطرة على الأراضي الفلسطينية. وقد دعمت هذه الخطوات قوى دولية، حاولت فرض حلول جزئية لا تلبي المطالب الفلسطينية الجوهرية.

في أكتوبر ٢٠٢٣، جاء انطلاق معركة "طوفان الأقصى" كردٍ طبيعي من المقاومة الفلسطينية، وتحديداً حركة حماس، على تصاعد الهجمات الإسرائيلية والانتهاكات المستمرة بحق الفلسطينيين في القدس والمسجد الأقصى، وكذلك للرد على محاولات التهويد المستمرة للمقدسات. تزامن هذا مع استمرار الحصار الخانق على غزة والتوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، ما جعل المقاومة تعتبر أن السكوت على هذه الانتهاكات هو مساهمة في تصفية القضية. انطلقت المعركة في ظل ضغوط دولية وتجاهل لمطالب الشعب الفلسطيني، لتعيد التذكير بحقوقه المهملة، ولتفرض واقعاً جديداً يجبر العالم على إعادة النظر في سياسات تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وتذكير العرب والمسلمين بواجباتهم تجاه فلسطين وقضيتها. التنسيق مع الفصائل الفلسطينية ودعم المقاومة

خلال معركة "طوفان الأقصى" التي انطلقت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، أعلن حزب الله تضامنه ودعمه الكامل للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ودخل إلى جانب المقاومة الفلسطينية عسكريا في اليوم التالي من انطلاقة عملية طوفان الأقصى عبر استهداف المواقع العسكرية الصهيونية على الحدود اللبنانية ..

كما ظهر الأمين العام لحزب الله السيد الشهيد حسن نصر الله في نفس اليوم التالي مباركاً العملية ومؤكدا على أهميتها وأنها بمثابة زلزال ضرب الكيان الصهيوني.. كما ظهر في كلمة أخرى أوضح فيها دوافع الحزب في الدخول في هذه المعركة إلى جانب المقاومة الفلسطينية لخصها في ثلاث نقاط هي:

•هو إسناد غزة ومقاومتها الباسلة، لإيمان الحزب بحقّانية هذه المعركة.

•منع أي عملية استباقية باتجاه لبنان من طرف الاحتلال الذي كان يُفكّر بذلك في ٧ أكتوبر.

•تحويل التهديد إلى فرص والحفاظ على لبنان وسيادته والتعهد باستعادة ما تبقى من أراضيه المحتلة.

وتركزت عمليات الحزب ضمن ما سمي (جبهات الإسناد) في المرحلة الأولى باستهداف مرابض ونقاط تجمع والمواقع العسكرية وأبراج المراقبة الخاصة بجيش الاحتلال "الإسرائيلي" على طول الشريط الحدودي بين لبنان وفلسطين المحتلة، وبعمق لا يتجاوز ٥ كلم.

ومع استمرار المجازر الصهيونية ضد أبناء غزة صعد الحزب عملياته وفق قواعد اشتباك معينة وضمن مراحل متدرجة حيث وسع من عملياته, ورداً على العمليات العسكرية التي ينفذها العدو الصهيوني في جنوب لبنان فقد تركزت عمليات حزب الله على استهداف تجمعات جنود العدو, وضرب صاروخية محددة هدفها تهجير المستوطنين في المستوطنات على الحدود الشمالية الفلسطينية المحتلة, وقد حقق الحزب نجاحات كبيرة، مما أثار قلقاً كبيراً في الأوساط الإسرائيلية، نظرًا لما يمثله الحزب من قوة عسكرية منظمة ومدربة تمتلك قدرات نوعية، أبرزها ترسانة الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة، إلى جانب تجربة قتالية واسعة النطاق، وقد أثبت حزب الله مراراً قدرته على توجيه ضربات موجعة لإسرائيل، كما حدث في حرب ٢٠٠٦، والتي لا تزال تلقي بظلالها على التوجس الإسرائيلي من الحزب باعتباره تهديداً استراتيجياً يصعب مواجهته في حرب تقليدية.

ولذلك تحاشى العدو في البداية الدخول في مواجهة مباشرة مع الحزب قبل التخطيط والتجهيز لذلك, فكان يشتغل طوال عام على تنفيذ مخططات شيطانية ضد حزب الله, منها عمليات تفجير أجهزة البيجر والتي كانت تهدف إلى تدمير بنية القيادة والسيطرة, وإضعاف القدرات العسكرية واللوجستية النوعية للحزب, ومحاولة التأثير على الدعم الشعبي, وكان من المخطط لها أن تتزامن مع إعلان العدو حرب عسكرية شاملة ضد حزب الله, وعلى ما يبدو أن العدو تمكن من إدخال شحنات من أجهزة البيجر المفخخة إضافة إلى عمليات, تجسسية بمساعدة أمريكية وغربية مكنته من تحديد تحركات قادة الحزب الميدانيين فشن عمليات اغتيال متتالية لهم حتى تمكن من اغتيال أغلب الصف الأول من كوادر حزب الله بما فيهم السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه).

حزب الله بين التضحيات الكبيرة واستمرارية مواجهة العدو الإسرائيلي

قدم حزب الله تضحيات كبيرة جدا في هذه الحرب، وارتقى العديد من القادة والمجاهدين في عمليات اغتيال نفذها الاحتلال الإسرائيلي عبر الطائرات الحربية، ويُعد استشهاد القادة المؤسسين مثل السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين والقيادي فؤاد شكر والقيادي إبراهيم عقيل والقيادي علي كركي والقيادي وسام الطويل والقيادي سامي طالب وحمد ناصر والقيادي أحمد وهبي والقيادي محمد حسين سروري والقيادي إبراهيم قبيسي والقيادي حسن خليل السيد وغيرهم من القيادات والأبطال من أبرز هذه التضحيات في مسيرة الحزب، ولكنه من واقع أدائه في الميدان استطاع المحافظة على استمراريته، بل تصاعدت عملياته النوعية ضد محاولات العدو الصهيوني اجتياح جنوب لبنان وفشل العدو في إعادة مستوطنيه إلى الشمال وفشل في عملية الاجتياح بل بات العدو يخشى تهجير المستوطنين من أبرز مدينتين محتلتين هما يافا وحيفا اللتان تستقبلان يوميا العشرات من صواريخ حزب الله كما لا زال الحزب مسيطرا على الميدان في الشريط الحدود كامل ويلقن الجنود الصهاينة جرعات من الموت يوميا إذ تتصاعد عمليات الحزب لتصل في بعض الأيام إلى ما يقارب ٥٠ عملية.

تماسك الحزب بعد اغتيال قادته

رغم التحديات الأمنية وتعرض العديد من قادته للاغتيال، نجح حزب الله في بناء هيكل تنظيمي مرن يمكّنه من استبدال القادة والحفاظ على وحدته، ويعتمد الحزب في هذا الإطار على تدريب كوادر قيادية جاهزة لتولي المسؤوليات، مما يساهم في حماية هيكله التنظيمي من الانهيار، لا سيما في ظل الاغتيالات المتكررة.

الدعم الشعبي والجماهيري كقاعدة استقرار

يحظى حزب الله بدعم كبير من المجتمع المحلي، لا سيما من الطائفة الشيعية في لبنان. وقد ساهم هذا الدعم في تعزيز تماسك الحزب، ووفّر له بيئة حاضنة ساعدته على مواجهة التحديات. وبفضل شبكات الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية التي يديرها، تمكّن الحزب من تعزيز ثقة المجتمع فيه، مما وفّر له قاعدة صلبة من المؤيدين الذين يرون فيه المدافع الأول عن لبنان وكرامته.

أخيراً

ليس جديداً أن يرتقي قادة في المقاومة الإسلامية شهداء في سبيل الله والأرض والوطن والقضية الأساس للأمة على طريق القدس وفلسطين، فقد سار على هذا الدرب كثير من القادة من شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب إلى سيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي ومن لحقه من القادة كالحاج عماد مغنية والسيد مصطفى بدر الدين مروراً بقافلة من الدماء الطاهرة والأجساد الزكية, وصولاً إلى ارتقاء سيد المقاومة الشهيد السعيد الأمين العام القائد السيد حسن نصر الله.

ومن المفيد التذكير بكلام قاله الشهيد السيد نصر الله في تشييع القائد الحاج عماد مغنية يوم ١٤-٢-٢٠٠٨ : "إذا كان دم الشيخ راغب أخرجهم من أغلب الأرض اللبنانية, وإذا كان دم السيد عباس أخرجهم من الشريط الحدودي المحتل باستثناء مزارع شبعا, فإنّ دم عماد مغنية سيخرجهم من الوجود إن شاء الله..

وبالتالي.. لا وهن ولا قلق ولا انكسار, فهؤلاء القادة لم يرحلوا إلا وقد ربوا الكثير من القادة والمجاهدين الأبطال, الذين سيأخذون الراية ويوفون بالوعد والعهد فهم أهل الوفاء, وكما قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمته الأولى المتلفزة بعد استشهاد السيد نصر الله يوم الاثنين ٣٠-٩-٢٠٢٤ : إن "المسيرة التي رباها وواكبها سماحة الأمين العام وأشرف على قيادتها هي مسيرة مستمرة وحزب الله مستمر بأهدافه وميدان جهاده.. نحن أعددنا وتجهزنا وبالتوكل على الله واثقون أن العدو لن يحقق أهدافه وسنخرج منتصرين..".

الجبهة اليمنية المساندة لفلسطين.. كما تراها مراكز ومعاهد الأبحاث والدراسات الاستراتيجية الدولية..

دروس نموذجية يحتذى بها في فنون الحرب والمعارك – تحطيم المستحيل – وصناعة المعجزة

ملحمة أنصار الله العسكرية في الصدارة

الحقيقة / رصد وإعداد / مصطفى الآغا

في معركة طوفان الأقصى وضمن إسناد غزة حطم اليمن أسطورة أمريكا وحلفاءها المستكبرين, وكذلك الجيش الذي لا يقهر, ومع نجاحه في إغلاق أهم الشرايين البحرية في العالم مضيق باب المندب ضد الملاحة الإسرائيلية, واستهداف السفن المرتبطة بها في المرحلة الأولى, وفي المرحلة الثانية من التصعيد دخلت السفن الأمريكية والبريطانية ضمن بنك الأهداف, لتبدأ المرحلة الثالثة من التصعيد من خلال استهداف سفن العدو في المحيط الهندي, لتدشن بعد ذلك القوات المسلحة اليمنية المرحلة الرابعة من التصعيد من خلال توسيع منطقة عملية الاستهداف لتشمل البحر الأبيض المتوسط, واستهداف السفن التي سبق لشركاتها الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة, وصولاً إلى المرحلة الخامسة من التصعيد باستهداف مدينة «يافا» تل أبيب بالطائرات المسيرة والصواريخ الفرط صوتية, فيما تعد الاستراتيجية اليمنية أكبر مفاجأة وهي التي جعلت جميع مراكز الأبحاث العلمية العسكرية ومراكز الدراسات والمعاهد الاستراتيجية في العالم تدرس وتقرأ وتحلل القوة العسكرية اليمنية وفنون حربها وبراعة تخطيطها بمزيج من الدهشة والإعجاب والصدمة.

فإلى بعض من قراءات وتحليلات مراكز الأبحاث والدراسات والمعاهد الدولية

مركز "بيغن والسادات للدراسات الاستراتيجية "الصهيوني :

القوات اليمنية تفرض حصاراً بحرياً وتوجه ضربات مؤلمة لإسرائيل

أكد مركز "بيغن والسادات للدراسات الاستراتيجية" أن القوات المسلحة اليمنية قد نجحت في فرض حصار بحري على البحر الأحمر وتوجيه ضربات مؤلمة لإسرائيل.

وأشار المركز إلى أن القوات المسلحة اليمنية شنت هجمات مكثفة على السفن التجارية والحربية التابعة لدول غربية، مما أدى إلى تغيير مسارات الملاحة البحرية وإلحاق أضرار جسيمة بالاقتصاد الإسرائيلي.

وأوضح المركز أن إغلاق مضيق باب المندب من قبل قوات صنعاء شكل حدثاً استراتيجياً، حيث أثر على التجارة العالمية وألحق الضرر بميناء إيلات الإسرائيلي بشكل كبير. وأضاف أن هذه القوات تمكنت من فرض ردع فعال على شركات الشحن العالمية وإذلال إسرائيل. وأشار المركز إلى أن الرد الغربي على هذه الهجمات كان محدوداً وغير فعال، مما شجع قوات صنعاء على الاستمرار في هجماتها.

وأكد أن الدول الغربية فشلت في حماية الممرات الملاحية في البحر الأحمر، وأن هذا الفشل يعود إلى عدم الرغبة في التصعيد العسكري في المنطقة. وحذر المركز من أن استمرار الوضع الحالي سيشكل تهديداً كبيراً على إسرائيل، حيث ستظل معرضة للصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار.

كما سيؤدي إلى استمرار الحصار البحري على ميناء إيلات وتدهور الاقتصاد الإسرائيلي.

وأشار المركز إلى أن الدول الغربية قد تلجأ إلى الضغط على إسرائيل لإنهاء الصراع في غزة، وذلك لتخفيف التهديد الذي تشكله قوات صنعاء على الملاحة الدولية.

وخلص المركز إلى أن قوات صنعاء قد حققت نجاحات كبيرة في فرض إرادتها على الساحة الدولية، وأن هذا النجاح يمثل تحدياً كبيراً لإسرائيل والقوى الغربية

المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية :

أزمة قدرات الردع الغربية في مواجهة "الحوثيين" في البحر الأحمر أصبحت واضحة وضوح الشمس

أكد معهد بحثي إيطالي فشل قوات الردع الغربية خلال عام مضى في إيقاف الهجمات اليمنية المساندة لغزة وفلسطين

وقال المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية (ispi) ان أزمة قدرات الردع الغربية في مواجهة "اليمنيين" في البحر الأحمر أصبحت واضحة وضوح الشمس. وأضاف المعهد – مع قيام "اليمنيين" بمهاجمة السفن تضامنًا مع غزة، وبعد مرور عام، فشلت الدول الغربية في استعادة الردع، وتقلصت حركة الشحن في البحر الأحمر بأكثر من النصف مقارنة بأرقام ما قبل الأزمة.

وتابع .. لا تزال مسألة كيفية ردع "اليمنيين" بلا إجابة

"الأكاديمية العسكرية للولايات المتحدة": القوات المسلحة اليمنية قدمت أداء عسكريًّا قويًّا وحققت إنجازات مثيرةً للإعجاب وأيزنهاور تعرضت لأخطر هجوم في تاريخ البحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية

أكّد تقريرٌ حديثٌ صادرٌ عن مركز أبحاث الأكاديمية العسكرية الأمريكية (ctc)، أن القوات المسلحة اليمنية قدمت أداء عسكريًّا قويًّا في عام الحرب ضد "إسرائيل" وضد الملاحة الإسرائيلية، مبينًا أن اليمن يهدف إلى أن يكون الأول في الداخل والأخير في الخارج؛ أي أول من يعبر العتبات الرئيسية أثناء الحرب (على سبيل المثال أول من يهاجم المدن الكبرى في إسرائيل) وآخر من يتوقف عن الحرب (يرفض الارتداع بالضربات الإسرائيلية أَو الإنجلو أمريكية داخل اليمن).

وأشَارَ التقرير إلى أن "ضعف حكومة المرتزِقة الموالية لتحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي، الواقفة في الصف الإسرائيلي، ساهم في أن تصبح صنعاء أقوى وأكثر كفاءة من الناحية الفنية وأكثر أعضاء بارزين في محور المقاومة مما كانوا عليه في بداية الحرب".

وتوقّع مركزُ الأبحاث العسكري الأمريكي، بأن تستغل صنعاء الفرص الجديدة لها من خلال التعاون مع لاعبين آخرين في محور المقاومة في العراق أَو إيران.

وَأَضَافَ التقرير أنه ومنذ أحداث السابع من أُكتوبر ٢٠٢٣، صعد اليمنيون إلى واجهة محور المقاومة، وكانوا الأسرع في دعم حماس، وأطلقوا أول صاروخ باليستي متوسط المدى ضد "إسرائيل" في ٣١ أُكتوبر٢٠٢٣م، وعلى الرغم من التحديات التي واجهت باقي أعضاء المحور، صمد اليمن دون انتكاسات كبيرة، كما ضربوا السفن التجارية المرتبطة بـ "إسرائيل"؛ دعماً لغزة؛ ليؤكّدوا مكانتهم كقوة صاعدة على الساحة الدولية، رغم العقوبات الأمريكية الأخيرة في فبراير ٢٠٢٤.

وبيّن التقريرُ أن "تصعيدَ الضربات العسكرية الأمريكية والبريطانية على اليمن لم ينهِ عملياتهم ضد الشحن أَو حتى يقلل من وتيرتها العملياتية"، لافتاً إلى أن "اليمنيين قد حسَّنوا من فعاليتهم وكفاءتهم مع تقدم الحرب، من خلال تعلم الدروس والاستفادة من تقلب وجود حاملة الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر، وعلى غرار الملاكم المستضعف الذي يحاول الذهاب إلى المسافة حتى الجرس الأخير، فقد أظهر اليمنيون مرونة وقاوموا جهود القوة العسكرية الأمريكية والبريطانية، كما صمدوا في وجه ضربة إسرائيلية انتقامية عنيفة على أحد مجمعي الموانئ الرئيسيين لديهم واستمروا في مهاجمة "إسرائيل".

واختتم التقرير قائلاً: "إذا كان هدف اليمنيين، هو القفز إلى الصفوف الأمامية لمحور المقاومة من خلال إظهار الشجاعة وتحمل الألم لدعم حماس ومواجهة "إسرائيل" والتحالف الأمريكي البريطاني، فَإنَّهم قد نجحوا في ذلك".

معهد لوي للأبحاث الدولية في استراليا: التحالفات العسكرية الأمريكية والأوروبية فشلت في المواجهة بالبحر الأحمر

أكد معهد أبحاث استرالي فشل ما يسمى بتحالف الازدهار في حماية الملاحة الى الكيان الصهيوني وقال معهد لووي وهو مؤسسة بحثية دولية رائدة تنظر إلى العالم من منظور أستراليا. ان التحالفات العسكرية الأمريكية والأوروبية فشلت في المواجهة بالبحر الأحمر وأشار المعهد الى ان العمليات اليمنية في البحر الأحمر لم تتوقف، رغم الوجود العسكري المتعدد الجنسيات

معهد كوينسي للسياسة الخارجية: السياسات الأمريكية في البحر الأحمر فشلت وسط استنزاف مالي وأهداف غير واضحة

كشف تقرير حديث صادر عن معهد كوينسي، من إعداد المحلل مايك فريدنبرغ، عن فشل ذريع للسياسات العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر، مع تركيزه على الدعم المكلف وغير المبرر لعمليات عسكرية لم تحقق نتائج ملموسة. وتزامن ذلك مع استنزاف مالي ضخم لدافعي الضرائب الأمريكيين، دون تقديم فوائد استراتيجية واضحة.

منذ أن بدأت الولايات المتحدة بحماية الشحن البحري في البحر الأحمر من تهديدات الحوثيين، تبنت استراتيجية عسكرية باهظة التكاليف. وعلى الرغم من تبرير هذا التدخل بحماية المصالح العالمية، إلا أن التحليل يظهر أن الدافع الحقيقي يكمن في تعزيز نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وإثراء مقاولي الدفاع..وبينما تعاني الولايات المتحدة من تحديات اقتصادية محلية وارتفاع الدين الوطني، تتواصل الحملة العسكرية التي تستهلك مليارات الدولارات. على سبيل المثال، يتم استخدام صواريخ مثل SeaRAM ١١٦-RIM بتكلفة تصل إلى مليون دولار للصاروخ الواحد، في حين أن الطائرات بدون طيار الحوثية المستخدمة لا تتعدى تكلفتها بضعة آلاف. هذه المعادلة تمثل هدرًا للموارد وسط معركة لا تعود بفوائد حقيقية على المصالح الأمريكية..

وتواجه الإدارة الأمريكية تحديات كبيرة في التنسيق بين حلفائها في المنطقة. يبرز تضارب المصالح بين هذه الأطراف كعامل أساسي يعرقل نجاح التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. أضف إلى ذلك، سوء تقدير قدرات الحوثيين الذين أثبتوا قدرتهم على تطوير أسلحة تكنولوجية تهدد السفن في المنطقة..

وفي ظل التركيز الأمريكي على الحلول العسكرية، يتجاهل صناع القرار الأبعاد السياسية والدبلوماسية للصراع. وقد أدى ذلك إلى فشل مستمر في تحقيق حلول دائمة، فيما تستمر التكاليف الباهظة التي قد تعمق الأزمة الاقتصادية الأمريكية في المستقبل.

وأشار التقرير إلى أن الجهود العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر تمثل حرب استنزاف غير مجدية. وبينما تتكبد واشنطن تكاليف كبيرة في هذه المعركة، يستمر المواطن الأمريكي في دفع الثمن الاقتصادي والسياسي لهذه الحروب التي تفشل في تحقيق أهداف واضحة.

المجلس الأطلسي للأبحاث الدولية: العمليات البحرية اليمنية لفتت الأنظار إلى مجازر جيش العدو وجعلت اليمن لاعباً إقليمياً مؤثراً على السياسات العالمية وقرار غزة أصبح في صنعاء

أكد تقرير لـ المجلس الأطلسي للأبحاث الدولية ان الهجمات المنسقة التي شنتها حركة أنصار الله اليمنية ضد السفن التي ترتبط بالكيان الإسرائيلي تسببت باضطراب عالمي في التجارة وطرق الشحن في منطقة البحر الأحمر، مما يعزز قوة الحركة باعتبارها لاعبا إقليميا جديدا وقويا بتأثير على السياسات العالمية.

وذكر التقرير ان "الأسلحة التي تستخدمها حركة أنصار الله تمثل تحسنا كبيرا وتطورا هائلا عن الأسلحة التي استخدمتها الحركة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين".

وأضاف ان "الحركة تمتلك اليوم صواريخ متطورة بالإضافة إلى طائرات بدون طيار جيدة الصنع، فيما قال رئيس مالكي السفن في شركة ويليس تاورز واتسون سايمون لوكوود إن "التطور النسبي لهذه الأسلحة إلى جانب أبحاث حركة أنصار الله يسبب أكبر قدر من الخوف في صناعة الشحن ويخلق مستوى من عدم اليقين الذي يجعل الشركات في الصناعة البحرية تقول: "لا يمكننا الذهاب إلى البحر الأحمر"، مضيفا " لو كنت أميل إلى هذا الاتجاه، لكنت أشيد بقدرة حركة انصار الله على خلق التوتر باستخدام أسلحة غير متطورة نسبيًا، فقط لتخويف السفن التجارية".

من جانبه قال نائب الأدميرال المتقاعد دنكان بوتس من القوات المسلحة البريطانية، والذي تولى سابقًا قيادة مهمة أتالانتا التابعة للاتحاد الأوروبي: "إن الأمر لا يتعلق بكسب المال "ومثل أي نموذج عمل آخر، إذا أصبحت التكلفة والمخاطر مرتفعة للغاية، فما عليك سوى الانتقال إلى مكان آخر، ومهمة الحركة ليست حتى إغراق السفن، وهو ما يقصده الخصم التقليدي الذي يهاجم السفن، وبدلاً من ذلك، تبين أن أولويتهم القصوى تتلخص في مهاجمة السفن المتعاونة مع كيان الاحتلال وإثارة الخوف بين شركات الشحن، وشركات التأمين، وعملائها، وبالتالي اكتساب سمعة عالمية مؤثرة على القرار السياسي فيما يتعلق بقطاع غزة".

وأشار التقرير الى ان "أسلحة الحركة اليمنية عبارة عن مزيج من الصواريخ المتقدمة للغاية والطائرات بدون طيار الرخيصة للغاية، إنه كوكتيل خطير يشكل تهديدًا مؤثرا على الشحن العالمي

مؤسسة سنشري إنترناشيونال للأبحاث السياسية :الحرب على غزة أسهمت بتقوية محور المقاومة وأنصار الله في الصدارة بشكل أذهل العالم

قالت مؤسسة مؤسسة سنشري إنترناشيونال للأبحاثً السياسية ان الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة المحاصر قد أسهمت في تقوية محور المقاومة وتطوره الى كتله هائلة في المنطقة. .وفي تقريرا لها أكدت المؤسسة "الحرب في غزة منحت محور المقاومة فرصة غير مسبوقة للتوحد، فقد كان تحالفا غير مترابط في السابق، لكنه الان أصبح تحالفا أكثر رسمية مع تطور غير مسبوق في القدرات ". .وأضافت ان " حركة أنصار الله تجاوزت قدراتها بشكل كبير عما كانت عليه في السابق وأصبحت الان جهة قوية وقادرة على تهديد إسرائيل والقواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة والممرات الملاحية العالمية والدول العربية في الخليج بشكل مباشر،

وأشار التقرير إن حركة أنصار الله أذهلت العالم عند استهدافها تل أبيب بطائرة مسيرة اخترقت دفاعات القبة الحديدة الإسرائيلية

وأضاف التقرير إن ضربة الطائرات بدون طيار في تل أبيب كانت واحدة فقط من سلسلة من الهجمات الفعالة بشكل متزايد على أهداف مرتبطة بإسرائيل منذ تشرين الأول الماضي".

وأوضح التقرير ان " على صناع القرار السياسي الغربيين الاعتراف بالمشهد الجيوسياسي الجديد في الشرق الأوسط واتخاذ إجراءات عاجلة لإنهاء الحرب في غزة، وإذا لم يفعلوا ذلك، فإن المنطقة ستواجه صراعاً متصاعداً في الأمد القريب، وفي الأمد البعيد، عبر ديناميكية أكثر عدائية حيث ستجعل القوة السياسية والعسكرية الجديدة لأنصار الله من الصعب تهدئة الأزمات الإقليمية – مما يقوض امن السعودية، والشحن الدولي، والمصالح الأميركية".

وأشار الى ان " كل طرف من الأطراف الفاعلة داخل المحور نجحت في تحديد دور فريد من نوعه ـ مصمم بعناية وفقاً لموقعها الجغرافي، وقربه من خصومه، وقيمته الاستراتيجية داخل شبكة الحلفاء المعقدة، وقد مهدت الحرب في غزة الطريق أمام أعضاء المحور لتعزيز هذه المحاور"

معهد "بيكر" للدراسات السياسية: اليمنيون فرضوا عقوبات مركّزة على "إسرائيل" وأمريكا في البحر الأحمر والتحالف الغربي فشل في ردعهم والحل هو وقف إطلاق النار في غزة

أكّد معهد "بيكر" للدراسات السياسية أن القواتِ المسلحةَ اليمنية "نجحت في فرض عقوبات مركّزة على العدوّ الإسرائيلي وداعميه من خلال الاستهداف الدقيق للسفن المرتبطة بهم".

وذكر المعهد في تقرير قبل أيَّام أن الحملة اليمنية في البحر الأحمر "نجحت في فرض تعطيلات انتقائية على السفن والبضائع المرتبطة بـ "إسرائيل" وأنصارها، في حين سمحت لشركات النقل غير المرتبطة بهم بالمرور الحر"..واعتبر أنه "وفقًا لذلك فَإنَّ هذه الهجمات تشبهُ شكلاً جديدًا وربما فريداً من أشكال العقوبات الاقتصادية المركَّزة"..وأكّد التقرير أن المحاولاتِ الغربيةَ لوقف الهجمات اليمنية المساندة لغزة "فشلت وربما لن تنجح حتى يتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة".

وأكّد أن "العمليات اليمنية أجبرت السفنَ التابعةَ لـ "إسرائيل" أَو الولايات المتحدة على إعادة توجيه مساراتها إلى رأسِ الرجاء الصالح؛ مما يضيفُ أسبوعين من وقت العبور ويزيدُ من تكاليف الوقود"..وَأَضَافَ أن "خطرَ الهجوم أَدَّى إلى زيادة أقساط مخاطر الحرب بنسبة تصل إلى ٢٥٠ ٪ للسفن التابعة لـ "إسرائيل"، وكذلك زيادة تكاليف الطاقم وأسعار الشحن، حَيثُ تعتمد السفن التي تعبر -مع العلم بالمخاطر- على عقد كُلّ سفينة، وما إذَا كان يحتوي على بند الحرب وما إذَا كان المالك على استعدادٍ لدفع علاوة الحرب المتزايدة بشكل حاد".

وأوضح التقرير أنه "فيما يتصل بالحلول، فَإنَّ وقف إطلاق النار في غزة سيؤدي إلى توقف الهجمات".

وأشَارَ إلى أن "العمليات اليمنية اكتسبت تأييدًا شعبيًّا واسعًا في المنطقة والعالم".

معهد "بروكينجز" للأبحاث: اليمنيون مستقلون في صنع القرار وقدراتهم العسكرية المتطورة يتم تصنيعها في الداخل ولا يوجد حل سهل لتهديداتهم

اعترفت مؤسسة بروكينجز الأمريكية " بفشل أمريكا الذريع في محاولة وقف العمليات اليمنية المساندة لغزة وبفشل الهجمات الامريكية البريطانية على اليمن في تحقيق أهدافها

وقالت المؤسسة إنه" لا يوجد حل سهل للتهديد اليمني ومحاولة القضاء على قدراتهم عبر شن هجمات جوية تخريبية، سبق وأن فشل في تحقيقه التحالف السعودي، وكذلك الضربات الأمريكية والبريطانية.وأضافت " تنفيذ "اليمنيين " هجمات مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، يدل على التوجه لتنفيذ هجمات منسقة من اتجاهات متعددة أكثر انتظامًا تعقد الجهود الدفاعية، وقد يمتد تعاونهم إلى ما هو أبعد من الشرق الأوسط

وأشارت المؤسسة في تقريرها أن اليمنيين يستفيدون من خبرتهم المكتسبة في الحرب لتطوير وتعديل الأسلحة المختلفة، مما يُمكّنهم من تنفيذ هجمات متقدمة، لافتًا إلى أن القضاء على قدرة اليمنيين على شن هجمات يعد أمرًا صعبًا للغاية، حيث تمكنوا من تعزيز قدراتهم على تصنيع الأسلحة محليًا وصقل خبراتهم المستقلة بأسلحة جديدة..وذكر التقرير أن اليمنيين قاموا بسرعة بتحسين استخدامهم للسفن السطحية غير المأهولة خلال الأشهر القليلة الماضية، مما سمح لهم بإغراق سفينة فحم يونانية في يونيو الماضي..وأكد التقرير أن الضربات الأميركية والبريطانية الأخيرة لم تؤثر بشكل كبير على قدرات اليمنيين الهجومية، وذلك بسبب قدرتهم على حماية إمدادات أسلحتهم من الغارات الجوية.

معهد دول الخليج العربية في واشنطن :السيد الحوثي أفشل الحرب الاقتصادية بتهديده القوي للسعودية – الحوثيون متحدون ويعملون نحو هدف مشترك وقوتهم تنمو أما أعداؤهم فممزقون وضعفاء وواشنطن لا تستطيع خوض حرب مفتوحة ضدهم

أكد (معهد دول الخليج العربية في واشنطن) إن لجوء الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، إلى الحرب الاقتصادية في محاولتهما هزيمة من وصفهم التقرير بـ"الحوثيين".. موضحاً أن خطورة التهديد الذي أطلقه السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في الحادي عشر من تموز/ يوليو المنصرم، واضعاً فيه معادلة "البنك بالبنك والمطار بالمطار والميناء بالميناء"، دفعت بالرياض إلى توجيه حكومة الفنادق بالتراجع عن قرارات استهداف البنوك في صنعاء

•قائد الثورة اليمنية افشل الحرب الاقتصادية بتهديده القوي للسعودية

•الحرب الاقتصادية فشلت في ردع الحوثيين عن مواصلة إسناد غزة

•واشنطن والرياض لا تستطيعان خوض حرب مفتوحة مع صنعاء

•إذا تورطت أمريكا في حرب كاملة مع اليمن فستكون حرباً طويلة ودموية وغير حاسمة

•المعضلة في الضغط على صنعاء اقتصاديا، لا تختلف عن المعضلة التي تواجهها واشنطن في الحملة العسكرية التي تشنها ضد اليمن

•معادلة "البنك بالبنك والمطار بالمطار والميناء بالميناء"، دفعت بالرياض إلى توجيه حكومة الفنادق بالتراجع عن قرارات استهداف البنوك في صنعاء

•الحوثيون متحدون ويعملون نحو هدف مشترك وقوتهم تنمو أما أعداؤهم فممزقون وضعفاء

•الخبير في أكاديمية القوات الجوية الأمريكية غريغوري دي جونسن ذكر أن المعضلة في الضغط على صنعاء اقتصاديا، لا تختلف عن المعضلة التي تواجهها واشنطن في الحملة العسكرية التي تشنها ضد اليمن،

•منذ إعلان القوات المسلحة اليمنية الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بعمليات عسكرية بحرية تستهدف السفن الصهيونية والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، ثم إدراج السفن الأمريكية والبريطانية في قائمة الأهداف المشروعة، دفاعاً عن اليمن وسيادته.

•الولايات المتحدة والمملكة السعودية تفتقران إلى القدرة العسكرية اللازمة لخوض حرب كاملة مفتوحة مع من وصفهم بـ"جماعة الحوثيين" لإلحاق الهزيمة "الحاسمة بالجماعة وتدميرها".. مضيفاً: "وحتى لو امتلكت الولايات المتحدة الإرادة السياسية، فإن هزيمة الحوثيين بشكل حاسم لن تكون سهلة أو سريعة أو حتى مضمونة، بل من المرجح أن تكون حرباً طويلة ودموية وغير حاسمة".

•حملة القصف التي تشنها أمريكا وبريطانيا على اليمن منذ كانون الثاني/ يناير الماضي، فشلت، ولم تتمكن من إلحاق الضرر بـ"الحوثيين الذين تنمو قوتهم باستمرار".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 28/ 10 / 2024م الموافق 25 ربيع ثاني 1446هـ العدد (520)

(شهداء الفتح الموعود)

للشاعر:
أ.عبدالسلام المتميز

ليس إلا بضَروسٍ لا تذر
سنُعزّيك ورميًا بالشرر
لا عزاء اليوم إلا أن تُرى
شهب الثأر كلمح بالبصر
أمتي قد بلغ السيل الزُبَى
فاتركي عنكِ ألاعيب الصغر
أوَما قد كان (نصر الله) يا
أمتي كنزاً جديراً يُدّخر
وهو من أفنى جهاداً عمرَه
دافعاً صهيون عنكم والضرر
منذ أردَت أمتي نكستُها
والفضاء انسد والعزم انحسر
زعموا صهيون لا تُقهَر بل
صوّروها كقضاءٍ وقدر
يومَ أعماق النفوس انهزمت
قال حزب الله كلا، وانتصر
فأعادوا أمل النصر لنا
مثلما رُدّ ليعقوب النظر
في زمان الذل هم من حفظوا
ماء وجه الأمة الزاهي الأغر
حسن الإنسان عطفاً وندىً
وهو نصر الله إن خطبٌ حضر
ليّن الجانب عَذب المُجتنى
مُضرَم الهمة صعبُ المُنكسَر
موسوي العزم نوحي المدى
عيسوي الحب ربّيّ الفكر
حيدري السيف حمزي الفدا
أحمدي السير محمود السيَر
فأس إبراهيم في إصبعه
حطّمَت أصنامَ وهنٍ وخوَر
إن تلُح مرفوعةً ينزلْ بها
في صياصي خيبرٍ نصبٌ وجر
أيها الصالح أخرجتَ لنا
ناقة العزة من صم الحجر
وجعلت العز فينا قسمةً
في ربانا كل شِربٍ مُحتضر
فأتى أشقى الورى في عصرنا
مستبيحا فتعاطى فعقر
وغداً يعلم حتما أنه
إذ أتى قتلك والله انتحر
يا حسينيا شعورا ويدا
لا حسيني انتما دون أثر
فحسين ثار كي نلقى مدى
الدهر من مثلك فرسان الظفر
سيفه امتد بيمناك (صوا
ريخ) منها كيد صهيون اندحر
درعه امتدت بيسراك تقي
من سهام البغي آلاف الأسر
كنت تُغْشِيهم دواهي الموت من
كأسك المرّة في بحرٍ وبر
ولقد صرت عليهم سيدي
بعدما استشهدتَ أدهى وأمَر
لم تزل فينا ربيعاً صَيّباً
حيثما أرسله الله انهمر
وبه رعدٌ وبرقٌ مُحرقٌ
منه قلب الشر بالرعب انفطر
أعظم النكبات فقد العظما
فاحذري يا أمتي كل الحذر
كلما استشهد منا قائد
أزلف النصر بقادات أخر
كم بهم مثل (صفي الدين) مَن
جسّد الحق صفاءً كالدرر
ظل فينا بُرهةً حبًا لنا
ثم شوقاً (لأمين الروح) مر
إيهِ يا(هاشم) ما أعجلك الـ
يومَ عن قومك عجّلتَ السفر
قال: عاد السامري منتبذا
قبضةً فيها من الرسل أثر
صنعوا من زينة النفط لهم
عجل تطبيعٍ نفاقاً وبطر
ومضت صهيون تُغني غزةً
فنصرناها كما الله أمر
وبذلتُ الروح في نُصرتها
ما وهى القلب وما زاغ البصر
وكإسماعيل والسنوار مَن
جسّدوا العزة في أبهى الصور
فلياليهم جهادٌ ودعا
إذ ليالي الغير كأسٌ ووتر
صفعة (السنوار) بالطوفان قد
لفَحَت (صهيونَ) من مَسّ سقر
وببأس الله حقاً فجّرَت
فيهمُ الموتَ عيوناً فانفجر
فهي أقسى ما رأى تاريخهم
وبها التاريخ والله انبهر
مِن عصا موسى عصاه استلهمت
كيف فَلقُ البحر أو شَقّ الحجر
دمُ (نصر الله) و (السنوار) قد
وحّد الأمة والكسر انجبر
كالحسين استشهدا أو حمزةٍ
فوقار الأسد ألّا تُحتضر
إن من يشمت باستشهادهم
فهو من (صهيون) أبدى أو ستر
(نجمة اسرائيل) في باطنه
ظنت النصر فأبدت ما أسر
لو رآهم يقتلون الأنبيا
لرأى في الأنبيا محورَ شر
هم بقايا نُطفٍ من خيبرٍ
عاهر النفط استقاها وبذَر
ياشعوب الأمة الكبرى انهضوا
واستجيبوا لهُدى آي السور
ليس بالصبر على الذل نَرى
فرَجًا بل كلّ بؤسٍ وكدر
لكنِ الصبر على درب الهدى
إن هذا الصبر مفتاح الظفر
ولقد دمدمَت الأخطار في
دارِنا فلتركبوا أمّ الخطر
والعنوا كلّ فمٍ أو قلمٍ
دجّن الناس لطاغٍ قد فجر
باسقاتٌ قمم العز ومَن
هاب رُقياها يمُت رهنَ الحفر
ليس بالمسلم من لم يستجب
إنْ صراخ المستغيثين استعر
لو قضى العمرَ صيامًا أو على
وجهه حجّ دهورًا واعتمر
حجّةُ الله هُدى القرآن إذ
يسّرَ الذكرَ لمن فيه ادّكر
إن تكن روح الجهاد المبتدا
لن نرى حتما سوى النصر خبر
لن نرى إلا جميلاً فاصبروا
واحمدوا الله بما ساء وسر
لو ذراري (قومِ لوطَ) استكبرت
فهو نجّى آلَ لوطٍ بسَحَر
فخذوا من عزم موسى الدرس أو
فخذوا من أمّهِ بعض العبر
ثقةً بالله ترمي طفلها
إن عين الأمن في قلب الخطر
فرغت صبرًا وغارت عينها
فرددناه إليها كي تقر
نحن في أيامِ (من يرتد مِنْ
كم) ولاءً، يأتِ بالقوم الغُرر
من أحَبّوه ونالوا حبّه
بجهادٍ كَرُّه ما فيه فَر
هم أذلاءٌ على من آمنوا
وأعزّاءٌ على من قد كفر
هذه حتمية النصر لنا
فوعود الله أوفى وأبر
وهي حتم الحسرة العظمى لمن
سارعوا فيهم بوعدٍ مُستطَر
فعسى بالفتح أو أمر من الله
يخزيهم وما منه مفر
عالِم الغيب إذا قال (عسى)
فهي وعدٌ قاطعٌ عنه صدر
كيفَ تأتِ المستجدات أتت
فلصهيون الزوال المنتظر
لا رثاء اليوم إلا باللظى
ففم الصاروخ أوفى مَن شعر
فانظروا ما أبلغ (الكورنيتَ) في
بطن (مِركافا) وفي قلب (الهمر)
أفصح الله لسان الْـ(آر بي
جي) ولا فُضّ فم اللغم الأغر
فاضربوا حتى يظنّوا أنها
صيحةُ الساعة أو إحدى الكبر
ولْيروا أهوال يوم الحشر قد
بدأت بالفعل وانشق القمر
وانتُقوا الطور عليهم نتقةً
مالهم من بعدها من مستقر
للعَزا لا خيمة ننصِبها
في سوى القدس بفتحٍ منتظر

انتصار المستضعفين الواعين سنة إلهية ثابتة

• إن اليهود عاشوا هم فترة الاستضعاف وفهموا كيف جاء الله بموسى (صلوات الله عليه) لينقذهم، ألم يكونوا مستضعفين في مصر تحت هيمنة آل فرعون؟ فرعون وهامان وجنودهما؟ ماذا حصل؟ أنقذهم الله بموسى، ولهذا نرى أعمالهم، وحاولوا أن تتلمسوها أنتم، إنهم حتى وإن وثقوا بالكبار، بالحكومات، أنها أصبحت صديقة ووثقوا بهم كامل الثقة، إنهم ما زالوا يخافون من الناس من الشعوب، وإن كانوا قد رأوها مقهورة، ورأوها ذليلة، أي أنها مستضعفة، هنا الخطورة عندهم، هنا الخطورة عندهم، أن لا نكتفي بأن نرى أولئك مقهورين وأذلاء، أي أن نراهم مستضعفين، إن هذه هي حالة الانفجار الخطيرة، هي الحالة التي يقف الله فيها معهم، لا بُدَّ أن نفسدهم، لا بُدَّ أن نفسدهم، ألم يسعوا لإفساد الناس إلى كل بيت؟ لأنهم يريدون أن يفسدوا المستضعفين، وهم يفهمون إن هذه سُنة؛ لأن المستضعفين متى ما فسدوا فإنهم حينئذٍ يكونون قد ابتعدوا عن الله ولن يقف الله معهم، ولن يعمل على إنقاذهم. فاليهود عندما تقول أنت أنك مستضعف. إنهم يرونك قوياً إذا ما كنت مؤمناً.

• سنة إلهية لا يكون إعزاز عباده ونصر دينه إلا على أيدي المستضعفين الذين يغيرون ما بأنفسهم فيصبحوا مستضعفين واعين، يستشعرون مسئوليتهم ويثقون بوقوف الله معهم، يثقون بالله، ويثقون بما وعدهم به.

[وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن]

السَّيِّدُ القَائِدُ الشَّهِيدُ حُسَيْنُ بَدْرُ الدِّينِ الحُوثِي

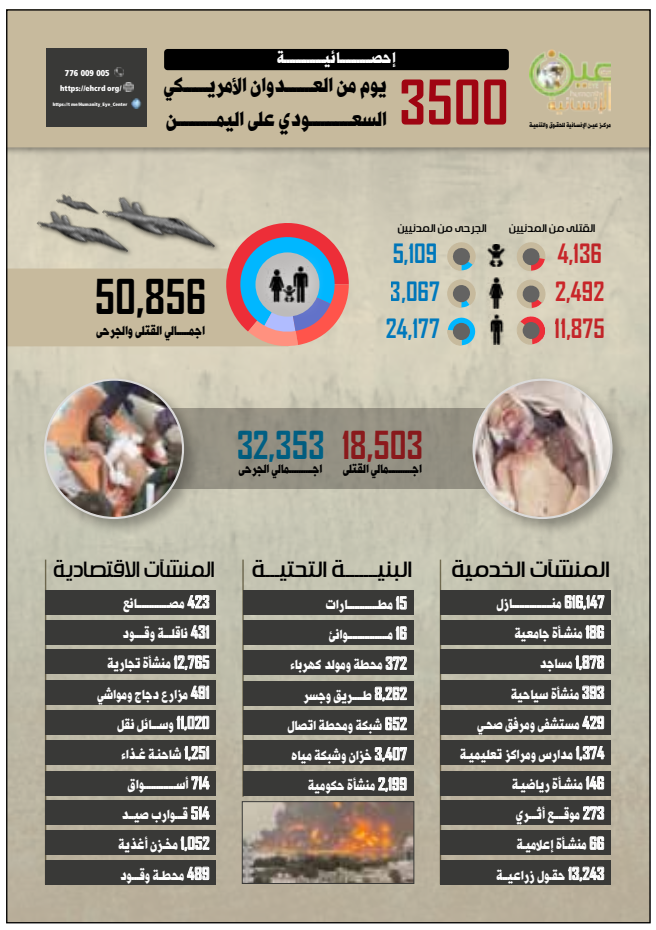

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد

كوكاكولا
فانتا
سبرايت
بيبسي
سفين آب
ميرندا
فروستيز
سبيشل كي
كورن فلكس
كوكو بوز
حبوب افطار سانكويك